Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــــل السادس

فى حال هذا النبى ﷺ فى الأمراض ومقدار العمر

ثم إن الرجل المسمى بكامل فكر فى ★ أن هذا النبى[1] كيف ينبغى (أ٣٩و)
أن يكون حاله فى الأمراض ، فقال فى نفسه : إن من الأمراض ما★ (ب٢٦و)
لا يجوز حدوثها لهذا النبى ﷺ ؛ وذلك كالجنون والصرع ، فإن
صاحب ذلك يُستقل عن أن يُخاطب فضلا عن أن يؤخذ عنه خطاب الله
تعالى وشرعه ، وكالبرص فإن صاحبه يُنفر من مخالطته[2] ويُستقل ،
وكذلك الجذام والزمانة[3] والعور والعمى ، وأما الأمراض الحارة[4]
كالحميات وكذلك الأمراض الباردة التى لا غائلة[5] لها ولا تُستقبح
كالزكام والنزلة فكل ذلك قد يكثر حدوثه له ، ويجب أن يكون هذا النبى
ﷺ كثير الأمراض ، وتكون أمراضه قصيرة المدة غير شديدة جدًّا ،
وذلك[6] لأن هذا النبى ﷺ لا بد وأن يكون معتدل المزاج ، وذلك
يقضى أن تكون أمراضه كما قلناه[7] ، وذلك لأن المعتدل ليس فيه ما يقاوم
الواردات مقاومة[8] شديدة ، لأن شدة المقاومات إنما تكون لقوة القوة
على إحالة الواردات[8] إلى طبيعة البدن وإنما يكون ذلك إذا كان للبدن
كيفية غالبة وذلك مما لا يوجد مع الاعتدال★ فلذلك لا بد وأن يكون (ب٢٦ظ)

---

(١) (ب) : النبى ﷺ .
(٢) (ب) : مخاطبته .
(٣) الزمانة : مرض يدوم زمناً طويلاً .
(٤) (أ) : الحادة .
(٥) (ب) : غاية . والغائلة : الفساد والشر .
(٦) (ب) : وكذلك .
(٧) (ب) : قلنا .
(٨) مقاومة ... الواردات : – (ب) ، لانتقال نظر الناسخ .